

حب المال

لكن بشرط السعي فيما يُنتجب
والكدّ في تحصيله ذا يُستحبّ
إن كان في طلب العفافِ عن الطلب
عن طامعٍ بالرزقِ واهٍ مضطرب
من صحّةٍ وسلامةٍ ومن الصّحب
لا يكتفي من رزقه مهما كسب:
أمسيت أغفو والفرّاش من الذهب؟
أن يستوي حالاً إذا الدهر انقلب
لو كان يُدرك مالٌ قارونٍ عجب
خُزّانٍ تبيّرٍ إنّما خاب الطلب
عندي على من يرزقُ كلّ العتب..."
ما طال هذا المنتحب غير النحب
عجباً لمن لا يستحي ممّن وهب
ورضىٍّ ومحياً طيباً مع من أحب
وغلامٍ برٍّ صالحٍ حسنِ الأدب

عباس رشيد

شاعر

يُحكى بأنّ الرزقَ يطلبُ صاحبه
فالمال زينٌ للمعاش وذخره
بل واجبٌ للمرء أن يسعى له
أقصوصةٌ أتلو عليكم للعبرِ
لا يبصر النعم التي يحلو بها
يشكو وينحبُّ ليلته ونهاره
"ما ضرّ أموالٍ إذا كثرت ولو
أوليس مكتوباً على فقري غداً
ما حاجتي بالناس أو بمتاعهم
بئساً لضريّ كم رجوتُ المال من
فالمال عشقي والثراء مما طلي
قد عاش كلّ سنينه يستنظر
إذ مات وهو يعاتب الربّ الغنيّ
لو أدرك العيش الكريم قناعةً
ورفيق دربٍ مؤنسٍ يحظى به